Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنني أعترف بأنه لا يخلو من رد فعل لما وقع من بعض علماء أهـل السنـة، والمتحمسين من هذه الفـرقـة في بعض العصـور والأوسـاط، من التقصير في التنويه بفضل أهل البيت وما لهم من حقوق على المسلمين، ولكنه أكثر من رد فعل، وعلى كل فقد اتجه تيارُ الحبِّ والحمـاسـة الـدينية والعاطفة الفياضة إلى هذا المركز الـروحي، وأحـاطت به هالات التقـديس، وأهيلت عليه نعـوت وصفات، أخشى أن تكون قد جعلت الإمامة منافسة للنبوة أو مشاركة لها في كثير من الصفات[1].

صورة مهينة ومشبطة لكبار أهل البيت:

بالرغم من هذه المعتقدات والتصريحات الغالية نحو أئمة أهل البيت، التي تقرر أنهم أناس فوق البشر، وتخلع عليهم من بعض النواحي صفات الألوهية، تصورهم كتب الشيعة بما يشير أنهم كانوا فاقدي الشجاعة والجراءة في إظهار الحقِّ، بما فيهم أسد الله علي

= الشيعة خصوصاً في إيران، فقد تضخم عدد القاصدين للحج من إيران في الأعوام الأخيرة، ولا يزال في ازدياد ونمو، وهذا فضلاً عن تنظيم حركة الحج الذي فاق فيه إخواننا الإيرانيون على أكثر البلاد الإسلامية.

(١) مقتطف من كتاب «من نهر كابل إلى نهر اليرموك» ص ٨٩ - ٩٠.